

العدل 3 ح 98 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 92 21

9102

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن شرع صدري واسق حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. من يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا - [00:00:36](#)

قرآن ولا زلنا بحمد الله عز وجل مع اصول التعامل مهارات التواصل وقواعد التفاعل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية آآ هذه القضية التي هي في غاية الالهامية. من ناحية الامور الحياتية ومن ناحية البيئة التعليمية - [00:00:56](#)

وكان بنتكلم عن اصل هو مهم بل فيرأيي قد يكون يعني من من اصول الاصول ومن السمات المميزة للمنهاج النبوي في التعامل مع الاطفال وهو اصل العدل اصل العدل. تمام - [00:01:17](#)

اه وكنا يعني الحقيقة في في الحلقتين الماضيتين كان الكلام متترك ب بصورة اساسية حولين الموقف اللي بيحكى لنا سيدنا النعمان ابن بشير طيب واحنا قلنا ان احنا تقريبا كل باب بنتكلم فيه او كل موضوع بنطحه - [00:01:34](#)

كل اصل يعني بنحاول نناقشه اه بنبدأ فيه بالنصوص اللي هي ربما ما نكونش اتعرضنا لها في الحلقات الماضية وربما نأتي بعد كده بنصوص احنا تعرضنا لها في حلقات سابقة - [00:01:52](#)

لكن بنشووفها من زاوية تانية مختلفة وده من من العطاءات الرائعة في الوحي ان هذا العطاء المتنوع في ابواب كثيرة طيب اه وكنا في الحلقة الماضية انتهينا عند يعني مسألة مهمة - [00:02:06](#)

اه قام بها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. هو قام بها في حضور غلام او في حضور طفل اه قام بمسألة تعلييل الاحكام. قام بمسألة تعلييل الاحكام. اللي هو ما اقتصرش على الاحكام. اه كان فيه كمان الحكم. وده امر بنهمله مع اطفالنا - [00:02:24](#)

وهو ان احنا نعلي الاحكام. يعني احنا دايما حتى لدرجة قلت قبل كده ان عندنا فهم فيه رأي في تصورى انه فهم قاصر لمسألة الامر بالمعروف مسلا والنهي عن المنكر او لمسألة النصح مثلا - [00:02:40](#)

بنتصور ان الامر بالمعروف هو تعريف بالمعروف والنهي عن المنكر هو تعريف بالمنكر. طب ما هو الولد عارف المعروف. يعني انت هو معروف بالنسبة له. فتقول له اعمل كذا. طب ما هو عارف ان كذا ده المفروض - [00:02:55](#)

تعمل كذا طب ماشي طب ما هو عارف الكلام ده فالامر بالمعروف في الوحي الله اعلم يتجاوز مسألة الامر بالمعروف او التعريف بالمعروف للتعريف بالمعروف بطريقة تعينه على الائتمار بالمعروف - [00:03:08](#)

والنهي عن المنكر يتجاوز التعريف بالمنكر للتعريف بالمنكر بطريقة تعينه على الانتهاء عن المنكر. بمعنى ايه يعني انت ما تجيش تقول له افعل كذا. لا تقول له افعل كذا ليه - [00:03:24](#)

ولعل اللي بيخليلك ما بتعملوش كذا وقل لي هو انت ايه اللي بيخليلك ما بتعملش كذا عشان اساعدك مفهوم هي هي دي الفكرة هو دي فكرة الامر بالمعروف في الوحي او في الشريعة. وكذلك الامر في النهي عن المنكر. ما تعاملش كذا عشان كذا - [00:03:37](#)

وايه اللي بيخليلك بتعمله طب ممكن تقول لي لحل لعل يكون في مشكلة نحو اول نحلها مع بعض وبناء عليه بنأكذ دايما في التعامل مع

الاطفال بل خطابات الوحي كانت كده. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مسلا لما يقول لسيدنا انس يقول له يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم - 00:03:54

طب ما خلاص التوجيه خلص المعروف هنا خلص اللي امر به بس يقول له ايه؟ يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك يقول له آآ يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله. خلص التوجيه - 00:04:13

لا يحفظك احفظ الله تجده تجاهك يعني في بيعمل مش بس بيذكر الحكم لأكمان الحكم آآ بل حتى القرآن فيه كده آآ يعني يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك يعني لعلهم - 00:04:26

يعني المهم ما عليه فالشاهد النبي صلى الله عليه وسلم هنا في حضور هذا الغلام او الطفل بيعمل الاحكام بالحكم مش بس يعني بيهتم بانه بيصدر الحكم وخلصنا على كده - 00:04:49

وبرضو بالنسبة لسيدنا بشير بيعمله الاصل اللي هو هينطلق منه. عشان كده برضه ازاي دايما يا جماعة نتجاوز الحدث للمفهوم يعني مثلا مثلا كنا بنقول الكلام ده دايما على الهجرة في في الوحي - 00:05:04

او الهجرة في الشريعة الهجرة فكرة يعني ايه الهجرة فكرة؟ الناس بت Shawf الهجرة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم على انها حدث حصل في وقت معين وشكرا لا دي فكرة - 00:05:21

دي دي رتبة يعني مش بس فكرة ده ده الهجرة رتبة حاضرة في الدين زي ما في رتبة الاسلام ورتبة الایمان ورتبة الاحسان ورتبة المجاهدة او الجهاد في رتبة الهجرة - 00:05:33

وفي وصف في مصر المهاجر زي مسلم مهاجر فتبقي الهجرة فكرة حاضرة مش احداث في ازمنة غابرة. لأ دي فكرة حاضرة مش مش امور ماضية لأ دي عبرة باقية - 00:05:46

فتيجي فكرة ايه؟ والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه بيجب لي حمرا فاللي اقصده ازاي الخروج من الحدث للمفهوم؟ وده مهم جدا برضه في التعامل ان انت ما ترکزش على الحدث رکز على المفهوم - 00:06:04

يعني ايه؟ يعني مسلا الطفل اخطأ خطأ ما وقع في مشكلة ما فعل فعل ما ما ترکزش على الخطأ ده بعينه. رکز على المفهوم. عارف يا حبيبي هو انت بتعمل كده ليه - 00:06:20

لان انت مش للاسف احيانا بتغلبك نفسك او بيقى عنك لون من الانانية ما بيخليكش تحب مسلا اخواتك او تؤثرهم فتقع في الشيء الفلاني المفروض ان احنا نبقي عندنا حب لاخواتنا وايثار لهم فما نعملش كذا. بيقى بنتجاوز العرض احيانا للمرض - 00:06:31

بنتجاوز الحدث للمفهوم. ولذلك سيدنا آآ محمد صلى الله عليه وسلم التعامل مع الموقف هنا او التعاطي مع الموقف تجاوز الحدث اللي هو حصل من سيدنا بشير ان هو نحل - 00:06:52

آآ سيدنا النعمان آآ غلاما يعني اعطاه غلاما للمفهوم بقى الكبير المفهوم هو انت اليس تريد منهم منهم البر مثل ما تريده من هذا؟ ده المفهوم قال بلى طب خلاص طالما انت ده لو انت عايز انت بتعمل كده برا به بتبره وتريد منه البر في يعني في مقابل ذلك. مش انت تريده البر ده من الباقيين؟ اه - 00:07:08

خلاص بيقى المفروض بقى بيقى عنك اصل عام هي دي بقى اهو اصل عام بتنطلق منه الاصل العام بيقول اتقوا الله لانه طبع بين عينيك في تعاملك مع ولادك ما يريده الله مش ما تريده انت - 00:07:32

وانا دايما اكده على المسألة دي المسألة يا جماعة النهاردة هو ليه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول والرجل في اهله راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته الامامة دايما في تصورنا اللي هي الامامة بتاعة اللي هو رئيس الجمهورية او الملك او الحاكم لا في نوع امامه - 00:07:49

حاضر في البيوت انا امام في بيتي انت في بيتك رئيس الجمهورية انت الملك بتاع البيت خلاص فانت في بيتك كده فيه لون امامه بيحصل في البيت فالامام ده مثلا مطالب ان هو ايه يعطي كل الناس حقوقهم - 00:08:08

اقامة الدين وسياسة الدنيا بالدين. المفروض الامام العام. خلاص انت نفس القصة في بيتك انت مطالب بكده اصلا فلذلك لازم ناخذ

بالنا من حاجة ان دي حاجات مطلوبة مني وعبدويات انا مطالب بها ما بدخلش فيها هوايا او ادخل فيها مرادي زي ما قلنا ما اسمحش

- 00:08:25

للطبع انه يغلب الشرع ولا اسمح للهوى انه يغلب الهوى ولذلك بناء عليه حضرتك انت مطالب كوالد او انت مطالبة كوالدة ان انت تؤدي ما عليك. اتقوا الله وتشغل بالك باللحظة اللي انت هتلقي فيها الله. انك لان سبحان الله زي ما قلنا قبل كده - 00:08:43
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان كل واحد هيلي من امور المسلمين شيئاً والنبي قال حتى كده احياناً في الرواية رقم عشرة
فما فوقه اه ان هو سيوقف بين يدي الله ويسأل اقام فيهم امر الله ام اضع - 00:09:03
الاصل كبير لازم نحطه بين عينينا اني اتقى الله مش اتقى بقى غضب ابني ده ولا اتقى مش عارف الزن بتاع امه ولا اتقى مش عارف
عشان خاطر ما يتقالش علي عند الناس. لأ - 00:09:23

ان انا اتقى الله ده اللي يهمني. ان اللي انا طلب مني عند الله انا اقوم بادائه. بصرف النزر انا حابه ومش حابه اريده لا اريده ده الاهم
يبقى ده اصل كبير ننطلق منه. فاتقوا الله. اصل كبير في التعامل مع الاطفال ده لان بابي وامي صلى الله عليه وسلم. الحاجات
الجميلة يا جماعة - 00:09:40

ان احنا قلنا ازاي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز العرض الى المرض ازاي النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز الحدث الى
المفهوم فنشوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه وكأنه بيعطيه خطة تشغيلية ايه اللي تعمله بالضبط؟ طب خلاص يا رسول
الله انا عرفت اعمل ايه؟ عشان ما اقعد في الكلام ده تاني ايه اللي يحصل؟ ولذلك دايماً سبحان الله - 00:10:00
من روعة الوحي الوحي خطاب خطاب شفائي وقائي ما خطاب شفائي وقائي يعني هو في في العلاج بتاع المشكلة اللي موجودة
عندينا دلوقتي. ووقاية كمان من انها تتكرر بعد كده وتحصل بعد كده. فيبيكون في دايماً - 00:10:19

احترازية او وقائية. المهم فقال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. اعدلوا ولذلك العدل مش مطلق المساواة العدل ده اعطاء كل ذي
حق حقه يعني النهاردة واحد يجي مسلا يقول عطية - 00:10:34

انا عندي ابني الكبير ده اللي بقى العلماء اتكلموا فيه مثلاً طب هل العطاء كله زي بعضه؟ يعني على سبيل المثال انا النهاردة عايز عايز
ادي مسلا عندي قدرة اجيبي دراجات بخارية - 00:10:57

فهقول هجيب للولد اللي عنده تمنتاشر سنة دراجة بخارية. وهجيب اللي عنده اربعيناشر سنة دراجة بخاري. وهجيب اللي عنده عشر
سنين دراجة بخارية. طب وهجيب اللي عنده اربع سنين دراجة بخارية - 00:11:11

لأ ما هتجيب له مسلا بقى ربما مسلا دراجة كده عادية هو يلعب بها ويبقى مبسوط بها وتمام وزي الفل ومتراضي العدل مش مش
مطلق المساواة او القسمة اللي هو اعطاؤه كل ذي حق حقه - 00:11:22

هي دي الفكرة انك تدي ده حقه وده حقه ده حقه انت فكرة انك تدي ده ايوة والكلمتين مش عارف ايه لا كل واحد ياخد
يأخذ ما يرضيه - 00:11:39

ان انت ترضيهم كلهم ماشي فده احياناً انما لو حاجة لأ المساواة فيها مطلوب بقى خلاص المساواة فهو مش مش مجرد
مساواة فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - 00:11:49

ان العدل يكون حاضر بين اولادكم بصرف النزر بقى. ولذلك هنا حاجة مهمة يعني في حاجات زي ما قلنا انا مسموح لي في الشريعة
ان انا اختص بها لمسألة الصلاح او مسألة الحب او الود. ونصيحة عملية يا جماعة نصيحة عملية - 00:12:04

حد منكم حتى ان ابى ابى الا انه يختص ابني بحاجة مش امام الباقيين اني خلاص انت ما انتاش قادر تدي الولد ده وتعدل بينه
خلاص كلهم ساكتين في بيتك وبتصرف عليهم تتفق عليهم. بس انت عايز في واحد منهم انت عارف انه بيستعمل - 00:12:19

مسلا في الطاعة بينفق في سبيل الله بينفق ماله مسلا في ايه؟ في خير في بذل خير وانت حابب تقتصره تزيده بقى مش قدام
اخواته بقى بينك وبينه يعني على الاقل تجنبها للمشكلة دي. يعني ان جاز لك ان تفعل مثلاً خلاص؟ وانت ما قصرت الشحمة لله وقمت
بالحقوق الأساسية للكل - 00:12:37

ده خايف تدي له بزيادة اللي ربما يستعملها في معصية او في منكر وده لأ ده انت فرحان وعارف انه بيستعمله في طاعة فالاساسيات موجودة عند الكل بس هتختص حد بحاجة مثلا ما وانكاء - [00:12:59](#)

فما يكونش ما يكونش على مرأى مسلا على الجميع يعني على قد ما تقدر تحاول يكون الامر كده. المهم فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم في النحل زي ما قلنا مش النحل بتاع العسل النحل اللي هو الايه ؟ العطاء - [00:13:13](#)

كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر واللطف. الله! جميلة او زي ما بقول بقى شوف هنا الاصل اللي كنا بدأنا به الكلام عن العدل مش في الحلقة اللي فاتت الحلقة اللي قبلها - [00:13:30](#)

لما قلنا كلمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاصل الكبير جدا لما قال ولیأت للناس الذي يحب ان يؤتى له قلنا ان في كثير من الاشياء مش بنتفهمها الا اما بنضع نفسنا مكان الشخص - [00:13:43](#)

انت انا النهاردة كوالد مش هحب ان ولادي يعدلوا يعني آآ بيبني وبين مثلا والدتهم في البر واللطف مش هنحب كده مش هنحب ان كلهم يعطونني من البر واللطف ما ينبغي ان يكون اكيد انا احب كده واتمنى كده - [00:13:58](#)

هي دي بقى الفكرة. فكرة ايه ؟ فكرة اه تؤدون الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم. يعني فكرة اني اكون مشغول بان انا ادي اللي على مش فكرة مشغول بان انا اخد اللي ليه - [00:14:19](#)

وفكرة ان دي حاجة بقى مهمة واصل كبير يا جماعة اصل كبير جدا من اصول التعامل مع الاطفال ما تطالبش الطفل بشيء انت ما اهتمتش بانك تهيئ له الظروف انه يقوم بها - [00:14:33](#)

تاني تاني ما تطالبش الطفل بشيء انت ما اهتمتش انك تهيئ له الظروف انه يقوم به يعني ايه يعني النهاردة انت ما كنتش لم تهيأ له ظرفا للبر ما اخترتلوش امه كويسة - [00:14:51](#)

عاملته معاملة مش كويسة مش عارف ظلمته هضمه اذيته فعلت وفعلت. وتيجي تقول له انت مش بر. انت ما بتبرش انت مش عارف ايه لا احنا ما تجييش تطالببه ببيه بصرف النزr بقى عن حكم بره لك من عدمه دي مسألة مش هنخوض فيها - [00:15:09](#)

انا بتكلم كبالنسبيالي انا كأب اهو كولي امر بتكلم بالنسبة لحضرتك كأم ما نطالبوش بحاجة احنا اساسا ما هيأناش الزروف انها تحصل ما طالبشي انا بحقي وانا ما اديتش اللي علي او قمت بواجيبي - [00:15:29](#)

ما هاجيش النهاردة اطالبه ان هو يبرني برفلان لابوه وانا ما كنتش معه زي ابو فلان معه ما يجييش النهاردة اطالب ابني ده بانه يكون بار بي زي اخوه الثاني - [00:15:47](#)

وان اكون اخوض تاني اهتممت به اكتر واعطيته اكتر وبذلت له اكتر. ما اكيد فدي مسألة لازم ننتبه لها في اصول التعامل مع الاطفال انك كاصل كبير ما تطالبوش بحاجة - [00:16:02](#)

انت اساسا ما هيأتلوش الزروف انه يقوم بها ودي مسألة في غاية الاهمية وخصوصا في مسألة العدل يعني انت وده وعلى فكرة ده جزء كبير من مشاكلنا كبشر في التعامل مع بعض - [00:16:16](#)

رفع سقف التوقعات فيما ننتظره من الغير واحنا ما عملناش ما ينبغي ان يكون دي مصيبة كبيرة جدا ان انت سقف توقعاتك من صاحبك ده ان لما يحصل لك مشكلة هي عمل معك واحد واتنين وتلاتة اربعه وخمسة - [00:16:32](#)

طب ما هو انت لما حصل له مشكلة الشهر اللي فات انت ما عملتش الكلام ده صد توقعات هي دي الفكرة يعني احضرت الانفس الشحة هي فكرة الانسان ايه لما نكون هنيجي في مسألة اللي لي تلاقيه لأ ده بيطلب كتير يطلب فوق ما لها - [00:16:51](#)

ولما ييجي في اللي علي بيذل ادنى مما عليه وده نوع من التطفيف وقائل للمطفيين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم اوزنوهם يخسرون يعني لما ييجي يطالب باللي له اذا اكتالوا على الناس يستوفون. عايز ياخد حقه كامل. فوق حقي - [00:17:13](#)

طب اذا كالوهم او هيأدي الواجب بتاعه او وزنوهם يخسرون ده اصل يعني اصل في التعامل انت ما ما تجييش النهاردة تطالبني تستوفي مني حقك وانت ما وفتنيش حقي اللي هو المفروض انه واجب عليك - [00:17:36](#)

دي لازم لازم ينذر لها والانسان بيعامل الله وانت هتطلب انت مش هتلام على انك ما خدتش حقك كام انت هتلام على انك ما اديتش واجبك كامل فدي همسة كده في اذان الاباء ونصيحة للاخوات الغاليات من الامهات - 00:17:57

ان انت لأ انت بالعكس ابدل فوق عايزين بقى نعكس الصورة مش صورة التطفييف دي بقى لأ دي سورة الاحسان والفضل والبذر ولا تنسوا الفضل بينكم لا تنسوا التعامل بفضله لا تهملوا لا تتركوا التعامل بالفضل بينكم - 00:18:14

ده واحد من التفسيرات. فالشاهد ايه لأ احنا مش عايزين بقى النفسيه بتاعة تطفييف عايزين نفسية الفضل الفضل في البذر ان انا اكون كده اكون لأ ده بالعكس انا لما اجي بقى !! اذا اكتالوا على الناس لما اروح اخد من الناس انا اتسامح في حقي اسأل الله الذي لي - 00:18:29

وانا بقى واذا كالوهم او وزنوه لمما الناس تيجي ياخدوا مني لا بقى انا او فيهم على الاخر. وعشان كده كنا بنقول انت ابدل ما عليك ما تجييش تطالب وترفع سقف توقعاتك من الشخص وانت اصلا ما ادتش اللي عليك - 00:18:50

والكلام ده بيعمل ازمة نفسية للاطفال. وانتبهوا ليه ما تروحش ترفع سقف توقعاتك من ابنك وانت ما هيأتوش الزروف انه يقوم بالكلام ده ما يعني بعض الاباء يعني ما تزعلوش مني مش حتى هقول على مستوى الاقل والشرب والكلام من ده. على مستوى حتى الاستقرار الاسري. ما هيأتوش استقرار اسري مسلا مع امه. انت مش شايف انك - 00:19:06

على مستوى رعايته ان انت كل همك توكله وتشريه وتمام وزي الفل وبلس حلو وتمام. ما هيأتوش حتى استقرار نفسى في ان هو انت بتتواصل معه وبحبه يحبك انت بالنسبة لهم بالنسبة لهم - 00:19:25

راجل بيجمع فلوس انت ما تجييش تطالب بحاجة انت اصلا طب انت انت متتصور بقى ان عملت اللي عليك كتبهم زي الفل ما تجييش النهاردة تقول ده ولد وبايز ومش عارف ايه ده انا عملت عشانه وكل حاجة وما قصرتش معه. وانت نفسك قصرت في انك تربيه على الدين - 00:19:40

او انك تبنيه على الدين ما بيشوفش منك كده. بيشوفك انت بتعصي ربنا وبتختلف امر ربنا وبيحصل وبيؤدي. بيشوفك انت بتتطاول آا وترفع ايدك او تتطاول بلسانك مسلا على على ابوك وامك - 00:19:59

بيشوفك بعينه كده. فطبيعي انت بتقدم له حتى مهما كنت عملت معه. انت كانك بتقول له يعني اعمل معي كده. او ان هذا تصرف مقبول او مستساغ وبناء عليه من الاصول الكبرى هنا اللي النبي صلى الله عليه وسلم بياكد عليها دايما - 00:20:15

يعني هنا في الحديث قال له اليه تريده من البر مثل ما تريده من هذا؟ اهي انت مش عايز منهم من البر زي ما عايز من ده. الثانية قال كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر واللطف. ده الاصل - 00:20:32

اصل ان انا وبرضو يا جماعة خدوا بالكم من حاجة. احيانا وما علش انا اقولها لله. ولازم برضو تكون حاضرة كده وعدل الله يأبى ان ذاك الظلم الذي يمارسه بعض الناس. ازاي - 00:20:46

اللي هو اشبه بما نسميه الحقوق الشيورقاطية. انا كنت بقول النهاردة انا كرجل ربنا اداني حق على امرأتي واداني حق على ابني اى عشان خاطر هذا الامتياز اللي انا خدته او الحق اللي انا خدته عشان بقى معين لي على القيام بدوري الذي ينبغي - 00:21:03

فالرجل النهاردة لما اعطي قوامة على المرأة بما فضل الله بعدهم على بعض. ميزة تظهر مش قوامة زعيم وشخط ومش عارف ونظره ومش عارف ايه وتسلط وخلاص بانك تنفق يعني ما ما خدتش القوامة دي ربنا ما اعطاكش حق القوامة ده عشان خاطر تعمل ايه؟ تسيء استعماله - 00:21:24

النهاردة انا ربنا اعطاني حق على بنتي او حق على ابني مش عشان اسيء استعماله لأ ده المفروض ان انا عشان الحق اللي انا خدته ده ربنا اعطاه لي عشان اقدر اقوم بدوري كما ينبغي - 00:21:46

عشان اقدر ابرز ما لدى من الاحسان للطرف الآخر لا احنا ما بنفهمش الموضوع كده. احنا بنفهمه بقى ده فرصة جت لي. لدرجة احيانا تخليل بعض البناء بقى عندهم نعمة على الله. ونعمة على الشريعة. ربنا يخليل - 00:22:02

واحد زي كده بيقى له حق علي ليه يخليل بعض الزوجات او بعض النساء ربما يعني نسأل الله العافية هي تبقى عندها نعمة على الله

او نفحة على الشريعة تقول اي دين اللي يخلي واحد زي كده - [00:22:17](#)

هي ما لازم الامور تفهم لما بيسيء استعمال تلك الحقوق ويلجاً بقى لما هو اشبه بالحق الشيورقاطي اللي انا بسميه حال الحق الشيورقاطي زي الدولة الشيورقاطية كده في العصور الوسطى في اوروبا - [00:22:33](#)

اللي هو خلاص كانى انا آآ حاكم بامر الله ان انا وكمان ربنا بيحابيني انا اظلم اعمل اودي اللي انا عايزه ومش عارف ايه خلاص بقى براحتي لأن ربنا اعطاك الحق. الحق ده انت اسأات استخدامه - [00:22:46](#)

او ما اتنش بالمطلوب منك الحق ده مش لك ده طبعاً ما يفتحش الباب العلامة الزراعية للمسألة. المسألة لابد انه يستفتني فيها وتوضح. لكن الله اعدل. من ان مثلاً امرأة - [00:23:01](#)

كن زوجها سكير ومش عارف بيرتكب الفواحش وبيعمل وبيودي وبيضرها ويعذبها ليل ونهار ويجي مسلا بالليل يقول لها ايه ده انت تبييقي تاعنك الملائكة عشان انت مزعاني وربما يكون بيطلب منها منكر - [00:23:16](#)

تلعنها الملائكة طب وانت يلعنك ايه؟ لما يكون اب النهاردة اهمال شديد لابنائه. سوء معاملة يؤثر نفسه عليهم. يفعل يستجلب لهم العار. يقوم بفعل فيهم. لا يعينهم على طاعة الله - [00:23:34](#)

ربما يوقعهم في معصية الله انت مزعليني انت لا تبروني بر ايه او لزلك حتى لما كان بعض الشباب او البنات اه لما كانوا يعتنوا يسألوا في المسائل دي. كنت بقول يعني احنا مش هنقول ان انت - [00:23:49](#)

مطلوب بقى بانك يعني اللي هو بقى القدر على الاقل التقديرات لا تؤدي ما ترتكب عقوق ما تقعش في مشكلة حتى لو انت مش قادر تأتي يعني بما ينبعي ان يكون من البر والاحسان على الاقل ما تأثير عقوق - [00:24:07](#)

انا برضو ده مش يعني انا ما بجراش الاولاد والبنات على الاباء والامهات ولا بجرا الزوجات على الازواج او العكس اه ولا بجرا حد على حد. انا بقول زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتقوا الله واعدوا بين اولادكم. يعني احنا نتقى الله ونعدل - [00:24:24](#)
ان انا ما كونش متوف انا اعمل اللي علي وخلاص طالب ساعتها مني ليه؟ انما انا لما اكون انا قصرت في القيام بما ينبعي علي ما طالبتش باللي لي واقعد بقى - [00:24:45](#)

الاشنع وافعل ده دين ربنا وكذا ويا جماعة لو سمحتو لا يجعل الدين مطية لتحقيق الاهواء الشخصية قلنا كده مراراً وتكراراً مراراً وتكراراً. الدين ما يكونش مطية لتحقيق الاهواء الشخصية - [00:24:56](#)

يعني دي حاجة مهمة جداً لازم يفهم الكلام ده يعني ان انت النهاردة عشان خاطر بقى تتحقق اهوائك انت تقول ما هو ربنا قال وربنا قال اللي كنت بقول عليه دايماً التراشق بالنصوص - [00:25:14](#)

نقدر نتراشق بالنصوص نتراشق بنصوص الوحي. والنبي صلى الله عليه وسلم لما شاف الصحابة بس لمجرد انه كان خلاف علمي خلاف علمي محترم جداً. وكان نقاش علمي. وبيتكلموا في مسألة من مسائل - [00:25:28](#)

القدر وده ينزع اية وده ينزع اية النبي صلى الله عليه وسلم غضب واحمر وجهه وقال بهذا امرتم ابهاذا وكلتم ابهاذا ارسلت اليكم؟ عزمت عليكم ان لا تتنازعوا في القدر - [00:25:40](#)

يعني لما الامور توصل الخلاف للدرجة دي ويحتمد وده ينزع النص وده ينزع النص وكان ده يشهر سيفه ده يشهر سيفه وده يتراشق بنبله وده يتراشق بنبل لأنو قف وقف لو سمحت وقف خلاص - [00:25:50](#)

ما ما يورطش الوحي او الدين او النصوص في مثل تلك الامور اللي هي الغالب عليها الاهواء الشخصية المهم فالشاهد يعني معلش المسألة دي واحد بيكلم فيها بحرارة ليه؟ غيره على كتاب الله. وغيره على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. غيره على الوحي - [00:26:04](#)

اللي هو بيظلم بسبب ممارسات بعض الناس وبنزد في نفوس ابناءنا دون ان يشعروا ان الغرب احسن مننا واني مش عارف كذا ان الناس اللي تبنت مش عارف حرية المرأة مش حرية المرأة. لاأ يعني اللي تبنت والظلم والعدل والحقوق ومش الكلام ده لابد - [00:26:25](#)

انه يفهم ويمكن اتكلمنا عن المسألة دي كتير لما اتكلمنا في مسألة المؤنسات الغاليات الشاهد اللي اقصده هنا النبي عليه الصلاة

والسلام اكد على اصل مهم جدا في التعامل مع الاطفال - 00:26:45

ان انت اللي انت بتطالبه به لازم تعينه عليه اللي بتطالبه به تعينه عليه ان انت تعامل انت تكون عدلت معه وعملت اللي عليك ساعتها بقى تطالبه في ودي حاجة مهمة ما تروحش تطالبه بحاجة انت ما عدتش عليها. ولذلك ولذلك ركزوا يا جماعة ركزوا يا جماعة -

00:26:57

انا بقول قبل ما نفك في ان احنا نقومهم او حتى نقيمهم لازم نعلمهم انا مش هقول لك قبل ما نعاقبهم انا بقول لك اهو قبل ما نقومهم او حتى نقيمهم. التقييم ده جاست يعني بنقدر الموقف شكله عامل ازاي؟ اللاداء شكله ازاي؟ التقويم - 00:27:18

ده ده اصلاح تخش تعدل تصلح. انا باقول اهو قبل ما نقومهم لازم نعلمه قبل ما نقاومهم لازم نعلمهم قبل ما نلومهم لازم نعلمهم تقول لك بس مقامهم بس فضلا بقى هنتكلم عن العقاب او اللوم علمه الاول - 00:27:39

بعد ما تعلمه وتبتهه والله بعد ما تعلمه قومه. بعد ما ما نعلمه نلومه انا ما كونش ولا حتى اقيمه. انا ما اكونش علمته. وده اللي بيحصل مننا كآباء وامهات ومعلمات دون ان نشعر - 00:28:01

غلط عملت وديت مش عارف ايه طب هو احنا علمناه ان ده غلط واعناه على انه ما يقعش في الغلط ده زي ما قلنا كده امر بالمعروف يعني كما ينبغي ان يكون نهي عن المنكر كما ينبغي ان يكون - 00:28:16

نصح كما ينبغي ان يكون لأ احنا بس نقول له غلط ده احنا حتى ما قلناوش غلط ليه ما قلناوش ازاي يتركه ما حاولناش نفك في ايه الاسباب اللي بتخليه يعمله كده عشان خاطر نجتهد في ان احنا نجنبه اياها او نصرفها عنه فما يعملش كده تاني - 00:28:28
لأ كل همنا ايه انت يعني نحن نفك في ان نقوم آبل نلوم اكتر مما نفك في ان نعلم ابتداء لا انت تعلم الاول وبعددين اتكلم بقى في الحال وقوم - 00:28:45

فدي دي برضو من مسألة الحقوق التي ينبغي ان تبذل له ابتداء. تمام سبحان ربى بنشوف هنا في هذا الموقف العظيم الرائع اه اللي اتعلمنا منه الاصول دي كلها آآ طب يا ترى كان تعامل سيدنا بشير ايه مع الكلام ده؟ قال بقى ده كده - 00:29:00

يعني لو جيت قلت لمراتي ومراتي هتغضب وتزعل طب انا الولد كده هيزعل ومش عارف ايه ونفسيته هتتأسر وهتتكسر وخلاص مش مشكلة عديها بقى المرة دي ويبقى المرة الجاية ان شاء الله نبقى نعدل بينه وبين اخواته لا - 00:29:18

سيدنا النعمان ابن بشير قال فرجع ابي فرد عطيته الله! يعني ازاي حرص شديد جدا هي دي بقى اما اتريوا على العمل بالعلم. متى ما علموا عملا مش ان هو يقول ايه؟ يلا بقى خلاص مرة وعدت وخلاص وربنا يسامحنا. اصل انا ما كنتش رغم ان هو ما كنش يعرف فعلا سيدنا ايه - 00:29:32

سيدنا بشير وما كانش قاصد الكلام ده خالص ولا قاصد يخالف لا متى ما علم عمل مش هيقعد بقى يقول لا اصل انا مش عارف ايه ما حدش ولذلك هنا دي مسألة مهمة ان يقدم الله على كل من سواه - 00:29:55

طيب ان يقدم الله على كل من سواه. مش قلنا يزعل باصل بالعكس وده درس عملي بنوصله لولادنا واصل من اصول التعامل معهم انهم يبقو مدركين دايما ان الله فوق الجميع - 00:30:09

وان الله فوق كل احد وان يقدم الله على كل من سواه فلما يبقى ده هذا مراد الله مراد الله فوق مراد كل احد خلاص ابني عمليا بيتعلم كده. كاصل مهم من اصول التعامل معه - 00:30:27

دي كانت وقفات مع هذا الحديث العظيم حديث سيدنا النعمان ابن بشير آآ في الاصل في هذا الاصل الكبير وهو اصل العدل طيب هنحتاج نمر كده مرور سريع على نصوص اخرى - 00:30:47

جت في في السياق ده برضو اه بتتكلم عن مسألة العدل لكن الحمد لله تناولناها قبل كده بس هنقف معها من الزاوية دي من زاوية العدل. يعني مثلا لو تذكروا حديث سيدنا انس ابن مالك - 00:31:01

لما بيقول فيه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فجاء ابن له فقبله واجلسه على فخذه ثم جاءت بنت له فاجلسها الى

جنبه. يعني الولد جه حطه على فخذه. والبنت جت قعدها جنبه - 00:31:15

قال فهلا عدلت بينهما الله اكبر شوف هنا بقى المسألة كمان ايه مش مسألة مادية بس لا ده في حتى في لطف المعاملة في الحب في
القرب في الود يبقى هنا في اصل مهم ان ما فيش فرق بين الاولاد والبنات في مسألة العدل - 00:31:28

برضو زي ما قلنا بمفهوم العدل اعطاء كل ذي حق حقه ما تجيش تقول انا والعدل بقى يقتضي اني جبت لك عجلة هجيب لك يا بت
عجلة. لا العجلة لا تناسب البنت - 00:31:45

بما يناسبها شيء تاني بس المهم دي لها عطية ودي لها عطية بقدر قريب مماثل المهم فهي تأخذ حقها الذي ينبغي ان يكون. فهو الرجل
لما اجلس الى جنبه يعني هو هو انتقادا لها - 00:31:54

لا شف النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامه عشان تدركه بس المسألة مش مسألة هينة النبي لم لم يسكت وده قلنا
حاجة مهمة جدا في اصول التعاون مع مع الاطفال ان الطفل يراني عادلا - 00:32:09

ان الطفل يراني ادافع له عن حقه ان هو البنت ما طلبتش ان النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم عدل فقال
فهلا او تكلم قال فهلا عدلت بينهما - 00:32:24

ا جلسته هنا تجلسها هي الثانية هنا المشكلة المهم فده برضو هيفتح لنا افق لما قلنا بقى الميادين لازم نأخذ بالنا من الميادين لعدل.
الميادين الاحسانية والانسانية. ان مش بس الاحسان مادي في معنوي اهو - 00:32:38

حاجة نفسية مراعاة مش بس على مستوى الابدان. هناك ما هو على مستوى الوجدان تمام العدل كمان بين البنات والولاد ده على
المستوى الانساني. يبقى قلنا الميادين الاحسانية والميادين الانسانية الانسانية لا ولاد زي بنات - 00:32:52

يعني ده يعدل يعدل بينهما ولما نيجي برضو نقول على مستوى الابدان وعلى مستوى الایمان عندنا نصوص كتير قوي كانت حاضرة
فيما يخص البنات آآ يمكن اتكلمنا عنها في المؤسسات الغاليات - 00:33:11

ان مسلا لها حق في التعليم لها حق في التأديب لها حق في بناء ايمانها بالاهتمام بدينه الاهتمام باخترتها فده برضو ما يكونش حق
للولاد بس بالعكس النبي عليه الصلاة والسلام اتكلم عن فأدبهن وعلمهن واحسن اليهن ده حرف - 00:33:26

تمانية يا جماعة حتى على مستوى الحب نفسه وما في القلب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث المشهور لا تكرهوا البنات
فانهن المؤسسات المؤسسات الغاليات لا يعني ما تكرههاش - 00:33:45

انت حتى على مستوى دي لا تكرهها لا قلبك يكون فيه حاجة لها. ولا تظهر شيء من كده لها فانهن المؤسسات الغاليات. وده برضو اللي
بنأكده اهو اللي بيأكده عليه دايما. النبي صلى الله عليه وسلم لما بيذكر الحكم وراث الحكم - 00:34:01

على طول فانهن المؤسسات الغاليات سبحان الله تكرها ليه؟ هي مؤنسة غالبة فعلا وهذا اللطف والعطف والرفق والرقة اللي بيجددها
المرء من البنت ويجددها من ابنته سبحان الله فعلا يعني لا يقارن قط بما يجده من الذكور او من الاولاد. المهم - 00:34:16

فانهن المؤسسات الغاليات طيب اه كمان من الحاجات المهمة آآ طيب آآ طب لو ولد مسلا يتيم وولد عادي مر علينا لما اتكلمنا عن
الاحباب الایتمام مثلا حديث سيدنا عبدالله ابن عمر لما قال توفي عثمان ابن مظعون وترك ابنته له من خويلة بنت حكيم - 00:34:34

اللي هو القصة المشهورة وهنا سيدنا المغيرة ابن شعبة كان موجود وقصة كده الزواج المهم اللي النبي صلى الله عليه وسلم في الآخر
قال ايه؟ قال هي يتيمة ولا تنكر الا باذنها - 00:34:54

النبي صلى الله عليه وسلم طالب بان هيعدل بينها وبين غيرها زي ما غيرها لا تنكر الا باذنها هي برضو لا تنكر الا باذنها. بالعكس
اعطاها حق يعني آآ كاملا واكد على انها تأخذ حقها ده وتم تنفيذ ذلك بشكل واضح. فبرضه بين الایتمام وبين غيرهم - 00:35:09

بين الایتمام وبين غيرهم في في الحديث المشهور اللي هو حديث ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب لما قالت ان اللي آآ اصاب رسول
سلم سبيا فذهبت انا واختي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا هنا هو عنده اتنين بنات عمه وبناته - 00:35:28
وراحوا طلبوا منه حاجة فقال سبق كنا يتامى بدر خلاص العدل يقتضي ان انت وانهم سبقو يتامى بدر مش كمان بقى ارامل بدر لأن
يتامى بدر سبقة ده عدل حاضر - 00:35:45

وده برضو بيدينا ميدان تاني وهو ميدان العدل بين الاقارب وغير الاقارب يعني الاقارب وغير الاقارب. نشوف النبي صلى الله عليه وسلم هنا كده برضو في معايير اليتيم في حثة آآ حديث سيدنا جابر لما قال رجل يا رسول الله مما اضرب منه يتيم؟ قال مما كنت ضاربا منه ولدك - 00:35:59

غير واق ما لك بماليه ولا متأثر من ماليه مالا. برضه دي انت اللي انت ولدك تضربه منه. زيه زي ابنك. تعدل بينه وبين ابنك كمان حديث سيدنا عبدالله بن جعفر لو تذكره - 00:36:16

النبي صلى الله عليه وسلم ازاي ان عدل بين سيدنا عبدالله بن جعفر وقدمه وسيدنا قثم وآآه ابن اه سيدنا العباس بشكل واضح كمان لأن هناك ما هو ابعد من ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم له عبدالله بن جعفر آآ جعله امامه حمله - 00:36:31 بين يديه وبعدين آآ جيء باحد ابنيه فاطمة فارده خلفه. فهنا من نوع من العدل ان هو سبق فيكون هنا ده برضه في العدل بين الایه؟ بين الاقارب يعني سيدنا الحسن والحسين - 00:36:54

هم اقرب للنبي صلى الله عليه وسلم من سيدنا عبدالله بن جعفر. ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ كان عادل بين الاطفال بشكل واضح. هذه المسألة مسألة في منتهى الخطورة بالنسبة - 00:37:08

الاطفال هي مسألة العدل بينهم وبين غيرهم لأن النفس البشرية مجبولة على انها ما تقبلش الظلم. ولا تقبل المحاباة ولا تقبل الكلام ده اصلا فلذلك اصلا النفس البشرية ما تقبلش حثة انها تظلم ولا حد يقدم على حد. باختصار - 00:37:18

خليني اقول ان المسألة دي ربما ما بنتبه لهاش لا ننتبه لها فيما يخص الاطفال اه لكن هي لها اثار خطيرة مدمرة. تلك الاثار هتبقي مرتبطة بالوالد او الوالدة وتهتبقي مرتبطة بالابناء الاخرين واحنا بنؤجج نار وبنشعل فتنه كبيرة جدا وتنتقل تلك الغيرة اللي ربما تكون طبيعية - 00:37:34

الى انها تكون حسد يعني اه مكتمل الاركان فتكون جريمة مكتملة الاركان اه وليس منا ببعيد ما قصه الله علينا في قصة يوسف اه صلى الله عليه وسلم من اه انا بتكلم على اثر الغيرة دي واثر الحسد في النفس - 00:37:58

بشرية لازم ينتبه لذلك ويراعي آآ والنقطة الاخيرة اللي اختم بها ان احنا زي ما بنقول كلامنا لنا في بعدين مهمين. بعد الاهم بالنسبة لنا دلوقتي هو بعد البيئة التعليمية. وبعد الثاني بعد المواقف الحياتية - 00:38:17

طيب المواقف الحياتية اتكلمنا عنها بقى كتير الاباء والامهات والقصة دي. مش عايز انسى بعد البيئة التعليمية. يعني ايه بعد البيئة التعليمية النهاردة المعلم والمعلمة لازم نفهم ان احنا الولاد اللي موجودين دول زي الولاد بتوع الایه يعني في حقوق كده لازم ياخدوها كلهم ولازم يبقى في معايير - 00:38:33

واضحة عشان ما حدش يقول لك اتزلمت ولا اتهضمت ولا حد يحابي على حسابي. ولازم افصل بين ان انا مайл للولد ده او حابه او عاجبني شكله او شايفه لطيف او بيعرف يتكلم - 00:38:53

كوييس والثاني ما بيعرفش يتكلم كوييس او ده بيعرف آآ يعني يمدحني ويشنني علي وده ما بيعرفش لان كلمني عن المسألة دي قبل كده وبنأكد عليها ان لازم يكون العدل حاضر - 00:39:03

في البيئة التعليمية في ان كل واحد ياخ حقه في التعليم وحقه في الاهتمام وما نطالبهمش بحاجة احنا ما اعندهمش عليها ولا هيأناهم لها يعني الكلام اللي انا قلته كله لازم يتسحب على البيئة التعليمية بشكل واضح جدا. زي ما قلنا دايما آآ زي كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول - 00:39:13

المعلم ابو الروح كما الولد ابو الجسد وال العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة والديه لو صح التعبير. فكرة آآ انا لكم ازا نصها ممكن يقول للصحابة انا لكم مثل الولد لولده - 00:39:34

اعلمكم فالعلاقة التعليمية فيها ده فيها علاقة الوالدين فاللي احنا قلناه كله ينسحب على البيئة التعليمية. وده لعله ان شاء الله نفصل فيه بعد كده اه عندنا ميدان اخير من ميدان العدل لكن هيفتح لنا اصل تاني من اصول التعامل مع فئة مهمة جدا جدا جدا. اه مم - 00:39:47

فنة الطفل او الغلام الذي يعمل عندي او يعمل معي او يخدموني آآ في العدل ما بينه هو وما بين آآ غيره من الاطفال سواء كانوا

اطفال او حتى الاطفال اللي ما بيقوموش بالكلام ده - 00:40:08

آآ الاطفال اللي هم في في موقع الخدمة بالنسبة للاطفال التانين اللي في موقع مختلفة اه العدل ما بينهم وهنفتح باب بقى مهم

قوي للتعامل مع هذه الفنة او هذه الطائفة او اصول - 00:40:22

التعامل مع الفنة دي والطائفة دي واللي علينا نؤكد بس ونخرج على آآ برضو تاني تأكيد على مسألة المعلمين وازاي يعني مسألة

التطبيقات العملية لمسألة العدل دي في الحلقة اه حلقة التدريس يعني وذلك ان شاء الله ان قدر الله اللقاء والبقاء في الحلقة القادمة.

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ودمتم بخير. والسلام عليكم - 00:40:36

ورحمة الله وبركاته رحمن يا رحمن واسق حياتي مر - 00:40:59